

تقييم دور عقار الريفاكسمين فى نقص عدد الصفائح الدموية لدى مرضى التليف الكبدى

رسالة مقدمة توطئه للحصول على درجة الماجستير
فى طب الأمراض المتوطنه

بواسطة

إيمان محمود محمد فارس

بكالوريوس الطب والجراحه

جامعة الفيوم

تحت إشراف

د / أحمد علي جمعه

أستاذ مساعد الأمراض المتوطنه

كلية الطب ، جامعة الفيوم

د/عصام علي حسن

مدرس الأمراض المتوطنه

كلية الطب ، جامعة الفيوم

جامعة الفيوم

2017

الملخص العربي

يعد التليف الكبدي من أخطر المضاعفات المصاحبة لمرضي أمراض الكبد المزمنة. تعاطي الكحوليات والالتهابات الكبدية الفيروسية من أكثر الأسباب شيوعاً للتليف الكبدي وتزداد أهميته مرض الكبد الدهني الغير الكحولي كسبب للتليف الكبدي.

تحديد سبب التليف الكبدي ضروري لأن علاج المرض المسبب (مثل الإلتهاب الكبدي الفيروسي ب) من الممكن أن يمنع التدمير الإضافي للكبد.

مع إستمرار وازدياد التشمع بالكبد يزداد الضغط داخل الوريد البابي الكبديالذي يؤدي إلي إحتباس الصفائح الدموية داخل الطحال وتكون دوالي المرئ.

نقص الصفائح الدموية من أشهر المضاعفات الدموية المصاحبة لمرضي أمراض الكبد المزمنة، وتزداد شدتها وإنتشارها مع زيادة تدمير خلايا الكبد، ويحدث نقص الصفائح الدموية بنسبه 64%- 76% في مرضي التليف الكبدي مقارنة ب6% في مرضي أمراض الكبد المزمنة الغير متليفة .

يصاحب نقص الصفائح الدموية للمرضي، تشخيص طبي سيء لحالته، حيث إنها تمنعه غالبا من بعض التداخلات الطبية الحاسمة لحالته مثل تناول بعض العقاقير وكذلك إجراء الإجراءات التشخيصية والعلاجية.

تساهم عوامل عدة في حدوث نقص الصفائح الدموية لمرضي التليف الكبدى ويمكن تقسيمها الي أسباب تؤدي الي نقص الإنتاج، الإحتباس داخل الطحال وزيادة تكسير الصفائح الدموية.

يستخدم عقار الريفاكسيمين في علاج الإسهال عند المسافرين والتي تسببها بكتريا إيكولاي،اعتلال الدماغ الكبدى والأمراض المختلفة مثل فرط نمو البكتريا المعوية ومرض التهاب الامعاء .

عقار الريفاكسيمين لديه قدرة كبيرة علي خفض السموم الخارجه من البكتريا ،الذي لديه دور أساسيا في قمع البكتريا المعوية. وهذا السموم الخارجه من البكتريا أيضا له دور رئيسي في انخفاض عدد ووظائف الصفائح الدموية في مرضي التليف الكبدى.

الهدف من رساله تقييم تأثير عقار الريفاكسيمين علي عدد الصفائح الدموية الناقصه في مرضي التليف الكبدى.

أجريت هذه الرساله علي مائه وخمسه عشر مريضا بالتليف الكبدى(مائة مريض لديهم تليف بالكبد مع نقص بالصفائح الدموية و خمسة عشر مريضا لديهم تليف بالكبد وليس ليس لديهم نقص بالصفائح الدموية).

تم تقسيم المائة مريض بالتليف الكبدى مع نقص بالصفائح الدموية إلى ثلاثة مجموعات بناء علي نوعيه العلاج:

- المجموعة الاولى : المرضى المتلقين لعقار الريفاكسيمين بجرعة 550مجم مرتان يوميا لمدة أربعة اسابيع وتشمل خمسه وثلاثون مريضا.

- المجموعة الثانية: المرضى المتلقين لعقار الريفاكسيمين 550مجم مرتان في اليوم مع البروبرانول 20مجم مرتان يوميا لمدة أربع اسابيع وتشمل خمسه وثلاثون مريضا أيضا.

- المجموعة الثالثة: تشمل ثلاثون مريضا وهم لا يتلقون عقار محدد لنقص الصفائح الدموية (مجموعة ضابطة).

- المجموعة الرابعة: خمسة عشر مريضا بالتليف الكبدى وليس لديهم نقص بالصفائح الدموية.

تم أخذ التاريخ المرضي و فحص المريض إكلينيكيًا وعمل التحاليل الاتيه لكل المرضى المشاركين في دراسته (صورة دم كاملة ،انزيمات ووظائف الكبدوالكلي وقياس فيب فوروالابري سكور). وتم قياس حجم الطحال لكل مريض في بدايه الدرسه.

تم متابعة مرضي المجموعة الأولى والثانية والثالثة بعد أربعة اسابيع بعمل صورة دم كاملة وانزيمات ووظائف الكبد. وتم تقييم شدة نقص الصفائح الدموية قبل وبعد أربعة اسابيع من العلاج

وقد أوضحت النتائج أن معظم المرضى الخاضعين للدراسة لديهم تليف كبدي ناتج عن التهاب كبدي فيروسي سي.

وأظهرت النتائج ايضا عدم تحسن عدد أو شدة الصفائح الدموية الناقصة في مرضي التليف الكبدي في المجموعه الاولى والثانيه مقارنة بقبل العلاج ومقارنه بالمجموعه الثالثه.

نتائج الدراسة لدينا جاءت غير متوافقة مع الدراسات التي تمت علي مرضي التليف الكبدي لتوضح تأثير عقار الريفاكسيمين علي عدد الصفائح الدموية الناقصة وقد أوضحت هذه الدراسات تحسن عدد الصفائح الدموية بدرجة كبيرة في المجموعة المتلقية لعقار الريفاكسيمين بالمقارنة بالمجموعة التي لم تتلقي عقار الريفاكسيمين.

وقد أظهرت النتائج أن عدد الصفائح الدموية له ارتباط عكسي مع حجم الطحال ،تشمع الكبد ونسبة انزيم الكبد (AST).اي كلما زاد حجم الطحال وزاده نسبه التشمع بالكبد كلما نقص عدد الصفائح الدموية.

قد بينت نتائج دراسته أن كلما إنخفضت وظائف الكبد كلما نقص عدد الصفائح الدموية لهذا المريض.

أظهرت النتائج إحصائيا أنه يوجد ارتباط إيجابي كبير بين حجم الطحال وتشمع الكبد باستخدام (فيب فور وابري) وارتباط سلبي كبير بين وظائف الكبد ونسبة الهيموجلوبين في مرضي التليف الكبد.

نستخلص من هذه الرساله :

- نقص الصفائح الدمويه من المضاعفات الدمويه الشائعه في مرضي التليف الكبدي.
- عدد الصفائح الدمويه أقل في المرضي الذين يعانون من تضخم بالطحال.
- يقل عدد الصفائح الدمويه كلما زادت نسبه تشمع الكبد.
- يقل عدد الصفائح الدمويه كلما انخفضت وظائف الكبد.
- يرتبط حجم الطحال إرتباطا إيجابيا بنسبه التشمع بالكبد.
- تقل نسبه الهيموجلوبين بالدم كلما انخفضت وساءت وظائف الكبد.
- لا تأثيرلعقار الريفاكسمين علي عدد الصفائح الدمويه الناقصه في مرضي التليف الكبدي الذين لا يعانون من إلتهابات او عدوي بكتيرييه معويه.